

عندما كان النبي يوسف (عليه السلام) صغيراً كان والده يحبه كثيراً ويقضي معه الكثير من الوقت. هذا جعل إخوته الأحد عشر يشعرون بالغيرة الشديدة. وأدرك والده أن الحلم يعني شيئاً عظيماً جداً بالنسبة ليوسف (عليه السلام)، طلب الإخوة من والدهم أن يسمح ليوسف (ع) بالذهاب واللعب معهم خارج قريتهم. فشعر والد النبي يوسف (ع) بالقلق وأخبرهم أنه يخشى أن يأكل الذئب يوسف (ع). أخذ إخوة النبي يوسف (ع) الأشرار قميص يوسف (ع) وألقوه في بئر عميق جاف. ثم عادوا إلى البيت ليخبروا والدهم أن يوسف (ع) أكله الذئب. فلم يجدوا ماءً فألقوا يوسف (ع). وكان العزيز وزوجته يعتنيان بالنبي يوسف (عليه السلام) مثل طفلهما. إلا أن زوجة العزيز اشتكت من سوء معاملة يوسف (ع) لها. لقد أنعم الله على النبي يوسف (عليه السلام) بالموهبة العظيمة المتمثلة في القدرة على معرفة معاني الأحلام. أصبح مشهوراً جداً لأنه كان يخبر الناس بما تعنيه أحلامهم. أرسل ملك مصر إلى النبي يوسف (عليه السلام) ليساعده في تفسير الحلم. رأى الملك في حلمه سبع بقرات نحيفة تأكل سبع بقرات سمينة وسبع سنبلات خضر وسبع سنبلات يابسات. أخبر النبي يوسف (عليه السلام) الملك أنه ستكون هناك سبع سنين شبعان كثير، ونصح الملك بتخزين أكبر قدر ممكن من الطعام في السنوات السبع الأولى حتى يكون هناك ما يكفي من الطعام للسنوات السبع القادمة. وثق الملك بالنبي يوسف (ع) وكلفه بمهمة رعاية البيت عندما جاءت سنوات المجاعة أخيراً/كان هناك ما يكفي من الطعام النبي يوسف (عليه السلام) سرعان ما أصبح جداً